





جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي  
تيسمسيلت-

# المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات  
مصنفة " C "

في الآداب، الحقوق والعلوم السياسية، العلوم الاقتصادية  
والعلوم الإنسانية والاجتماعية

المجلد الخامس عشر العدد 01 جوان 2024

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

# المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات  
مصنفة " C "



---

جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت - الجزائر -

---

## شروط النشر وضوابطه

-المعيار مجلة علمية مصنفة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.

- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة بتيسمسيلت. الجزائر.

- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.

- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.

- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.

- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.

- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (15)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).

- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة

الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).

- تكون الهوامش والإحالات على طريقة أسلوب APA

- لا يقل حجم البحث عن 08 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.

- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث

يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسنول عن النشر

أ. د. عيساني محمد.

# المعيار

المجلد الخامس عشر العدد 1 جوان 2024

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية [www.asjp.cerist.dz](http://www.asjp.cerist.dz)

جامعة تيسمسيلت. الجزائر.

البريد الإلكتروني: [www.cuniv.tissemsilt.dz](http://www.cuniv.tissemsilt.dz)

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهوم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني محمد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نواب رئيس التحرير:

أ. د. واضح أحمد الأمين، أ. د. علاق عبد القادر، أ. د. العيداني الياس، أ. د. عطار خالد،

أ. د. لكحل فيصل، أ. د. قاسم قادة، د. دهقاني أيوب، أ. د. بوسكرة عمر.

## سكرتيرة المجلة:

عرجان نورة

### هيئة التحرير:

أ.د. غربي بكاي، أ.د. قاسم قادة، أ.د. عطار خالد، د. صالح ربوح، أ.د. مصايح محمد، د. بن رابح خير الدين، أ.د. بوسيف إسماعيل، أ.د. بوراس محمد، أ.د. شريط عابد، د. محي الدين محمود عمر، أ.د. روشو خالد، أ.د. العيداني إلياس، أ.د. فايد محمد

### الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ.د. بشير دردار، أ.د. بن فريجة الجلالي، أ.د. أحمد واضح أمين، أ.د. تواتي خالد، د. ربوح صالح، أ.د. غربي بكاي، أ.د. بوركبة ختة، أ.د. طعام شامحة، أ.د. شريف سعاد، أ.د. يعقوبي قدوية، أ.د. مرسلي مسعودة، أ.د. بن علي خلف الله، أ.د. رزايقية محمود، أ.د. بوغاري فاطمة، أ.د. قردان ميلود، أ.د. يونس محمد، أ.د. فتوح محمود، أ.د. عيسى حورية، د. بوضوار صورية، د. وسواس نجاة، أ.د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ.د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرراش، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ.د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة مين دباغين، سطيف: أ.د. بوطالبي بن جدو، من جامعة وهران: أ.د. مخطط حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ.د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجحي، من جامعة تلمسان: أ.د. محمد عباس، أ.د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ.د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكحل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حربي سليم، د. علة مختار، عروي مختار، من جامعة حسيبة بن بوعلي، شلف: أ.د. حفصاوي بن يوسف، أ.د. موسى فريد، أ.د. بوراس محمد، أ.د. علاق عبد القادر، أ.د. روشو خالد، أ.د. مرسي مشري، د. لعروسي أحمد، د. قزران مصطفى، د. زرقين عبد القادر، د. محمودي قادة، أ.د. العيداني إلياس، د. عيسى سماعيل، د. بوزكري الجيلالي، د. ضويفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريدي عبد القادر، د. عادل رضوان. من جامعة ابن خلدون تيارت: أ.د. عليان بوزيان، أ.د. فتاك علي، أ.د. بو سماحة الشيخ، أ.د. بن داود إبراهيم، أ.د.

شريط عابد. UNIVERSITIE PAUL SABATIER TOULOUZE 03. FRANCE: CRISTINE

Mensson

## كلمة العدد

وكالعادة تواصل مجلة المعيار مسارها العلمي دون توقف، وقد بلغت العدد الأول من المجلد الخامس عشر من سنة 2024، حيث وصل عدد المقالات الى 123، وتبقى المجلة وفيه لخطها العلمي ومرافقة الطلبة الأساتذة الباحثين.

وقد احتوى هذا العدد على دراسات وأبحاث متنوعة، شملت كل التخصصات، فتناول المواضيع الأدبية والتاريخية والفلسفية، وقضايا المجتمع وأبحاث في النشاطات البدنية والرياضية. دون أن ننسى ذكر الدراسات والأبحاث العلمية ذات الطابع الاقتصادي والقانوني، بالإضافة إلى دراسات أخرى بلغات اجنبية. وأبحاث أخرى من خارج الوطن. نذكر منها جمهوريتي مصر والسودان.

ونبقى في انتظار كل الباحثين المهتمين بالبحث العلمي للتواصل معنا.

المدير المسؤول عن النشر  
أ.د. عيساني محمد

## محتويات العدد

الرقم	الموضوع	الصفحة
	كلمة العدد أ.د. عيساني امحمد	هـ
01	استثمار لسانيات المدونات في الدرس اللغوي العربي كلال زهرة، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر. / عماري عز الدين، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، الجزائر.	11-1
02	اشتغال خطاب التاريخ والذاكرة في رواية "غرفة الذكريات" لبشير مفتي د. دقي حياة، المركز الجامعي تيبازة، الجزائر.	25-12
03	"الإسهامات الجمالية في الفكر الإسلامي عند أبي نصر الفارابي" نحو تأسيس تكامل فني بين الموسيقى والشعر" غانم حنان، جامعة الجزائر 02 أبو القاسم سعد الله، بوزريعة - الجزائر.	36-26
04	الاقتراب التداولي بين المنجزين اللغويين: الغربي والعربي - وقفة تصورية من جهة التقاطع أ.د. لزعر مختار، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت، -الجزائر-	52-37
05	الخطاب المقدماتي في الشعر الصوفي الجزائري المعاصر ياسين بن عبيد أنموذجا ط. د. بن حميمي إلياس، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر / د. زوقاي محمد2 جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر	61-53
06	القيمة الجمالية والدلالية لتأليف الأصوات وتناسيها عند البلاغيين بن فريحة جيلالي، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر.	72-62
07	المرجعيات الفكرية للنقد المغربي ما بعد الحداثة بوخالفة إبراهيم، المركز الجامعي مرسلني عبد الله بتيبازة، الجزائر.	88-73
08	أليات قراءة التراث النقدي عند جابر عصفور؛ مقارنة معرفية عميرات أسامة، المدرسة العليا للأساتذة مسعود زغار سطيف، الجزائر.	99-89
09	انفتاح النص الشعري العربي المعاصر بين التجريب والشعرية والنقد -قراءة في قصيدة النثر- وسواس نجاة، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر-	108-100
10	تعليم النحو في الجامعة الجزائرية قسم اللغة العربية بجامعة قسنطينة أنموذجا صبايحي بلال، جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر	117-109
11	تمثلات العنف في الخطاب ما بعد الكولونيالي للمسرح الزنجي بأمريكا مقارنة ثقافية في مسرحية "العبد" لأميري بركة موسود رقية، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر / جميلة مصطفى الزقاي، المركز الجامعي مرسلني عبد الله -تيبازة-الجزائر	133-118
12	تيمة الثورة في الرواية الجزائرية المعاصرة روية أنا وحاييم للحبيب السائح أنموذجا ط. د حسين عبد الحكيم، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو/ د. بوصبع راجح، المركز الجامعي الشريف بوشوشة، أفلو	141-134
13	جماليات أسلوب التورية شارف عبد الكريم، المركز الجامعي نور البشير، البيض، الجزائر	154-142
14	جماليات الخطاب في خطبة أبي عبيدة الغزاوي رواق عثمان، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة -الجزائر	169-155
15	جمالية النص النثري في كتاب التفسير المحيط لأبي حيان الأندلسي "دراسة أسلوبية بلاغية" ط. د بلبال بنعلي، جامعة يحيى فارس المدية/ د. زوقاي محمد، جامعة يحيى فارس المدية	181-170
16	دلالة النكتة في مسرحية "رحلة حنظلة" لسعد الله ونوس لاطرش كريمة، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان، الجزائر	193-182
17	دور الأداء الصوتي في التعبير عن المعاني زهور حميدي، جامعة وهران 1 أحمد بن بلة (الجزائر)	202-194
18	صراع الأنوثة والقصيدة في شعر قاسم شيوخاوي قراءة في ديوان "الشمس اليتيمة" وقصائد أخرى د. عبد القادر كباس، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي-تيسمسيلت-الجزائر-	217-203
19	قضية اللفظ والمعنى عند اللغويين والبلاغيين (الجاحظ وابن جني وابن رشيق القيرواني أنموذجا) ط. د. غافل فاطنة، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر، / د. سيدي امحمد بن كعبية، جامعة يحيى فارس المدية، الجزائر،	227-218

243-228	<b>Action culturelle pour enfants dans les bibliothèques publiques algériennes : Explorer des tendances à la bibliothèque principale de lecture publique de Tizi-Ouzou</b> Hassena Ourdia, Université Abou El Kacem Saâdallah Alger2, Algérie	20
251-244	<b>Ce que peut la folie dans Une Valse de Lynda Chouiten. What madness can achieve in the Novel "Une Valse" by Lynda Chouiten</b> LATACHI Imene, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie./ MOUSSEDEK Leila, Université Abdelhamid Ibn Badis-Mostaganem, Algérie.	21
266-252	<b>Does Every Student Matter?: Distance Learning in Algerian Universities and Digital Equity</b> Brahmi Mohamed, ENS Mostaganem, Algeria	22
281-267	<b>Educational Reform in Algeria: Between Preserving National Identity and the Challenges of Cultural Globalization</b> Mada Samia , university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria-/ Ben zeroug layachi, university of abou elkacem saad allah Algiers 2, algeria	23
296-282	<b>L'écrit pour les filières « Sciences et Techniques », une nécessité ou un atout secondaire pour la réussite ?</b> BOUCHERIT Salah, doctorant université Oran 2, Algérie / ADIB Yasmine, Université De Tissemsilt, Algérie	24
305-297	<b>Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsests</b> BENSAID Ourida, Université de Tissemsilt, Algérie.	25
320-306	<b>Subjectivity and Death in the Time of Ecological Devastation in Don DeLillo's Zero K</b> Faiza Fatma Zohra Hadji, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria/ Dr. Fethi Haddouche, Ali Lounici, Blida 2 University, Algeria.	26
331-321	<b>Support pédagogique hybride dédié à l'enseignement de la littérature et de la culture : Le booktubing en classe de FLE</b> LARADJI Sara Manal, Université Abdelhamid Ibn Badis, Mostaganem, Algérie / KHAFAGUE Soumia, Université Djilali Liabes, Sidi Bel Abbes, Algérie	27
344-332	أثر التبليغ القضائي الإلكتروني على سير إجراءات الدعوى الجزائية بن طيبة شفيق، جامعة يحي فارس المدينة-الجزائر/ د-العاقرب هية، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو الجزائر	28
359-345	التقاضي الإداري الإلكتروني في الجزائر بين النص القانوني والتطبيق الميداني بوسيف مصطفى، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر / أ. بوجانة محمد، جامعة أحمد زبانة غليزان، الجزائر	29
374-360	التكليف الجنائي للأفعال المجرمة خلال عمليات نقل الدم لحول مراد، كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس / بوشيخي عصام كلية الحقوق جامعة صفاقس، تونس	30
388-375	الحرية كمدخل للأمن والتنمية في منطقة الساحل الأفريقي عيسات فضيلة، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف،	31
399-389	الشهادة بواسطة تكنولوجيات الربط عن بعد امام المحكمة الجنائية الدولية ط/د. عبد الحي محمد، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر- / بدرالدين خلاف، جامعة عباس الغرور خنشلة-الجزائر-	32
414-400	العقوبة الدولية د. عبد المالك عرفة، جامعة عين شمس-القاهرة (مصر)	33
429-415	المستحدث في تسوية البناءات غير الشرعية بموجب المرسوم التنفيذي 55-22 حميداني نذير، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر/ بوط سفيان، المركز الجامعي مرسلني عبد الله تيبازة، الجزائر	34
445-430	المسؤولية الإدارية بدون خطأ عن أعمال مرفق الشرطة ط. د. تواب حبيب، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان-الجزائر- / العربي وردية	35
461-446	حظر خطابات الكراهية ضد الأقليات الدينية في القانون الدولي ط. د. معروف يحي، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / أ. ورنيني شريف، المركز الجامعي شريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	36
477-462	دور الهيئات اللامركزية الإقليمية في تحقيق التنمية المحلية في الجزائر "المعوقات والحلول المقترحة" بن شهرة العربي، جامعة أحمد بن يحي الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر	37
493-478	سبل حماية الأعيان الثقافية الفلسطينية في ظل حرب طوفان الأقصى طراح فتحي، جامعة الزيتونة، تونس	38
509-494	ظاهرة التنمر في القانون الجزائري والمسؤولية الجزائية القائمة حولها بوخاري مصطفى أمين، جامعة غليزان، الجزائر	39

522-510	تأثير الحمل التدريبي خلال شهر رمضان على أداء الارتقاء العمودي (CMJ) والقدرة على تكرار السرعة (RSA) لدى لاعبي كرة القدم قاضي جيلالي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / بارودي محمد أمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / مازوز غوثي، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	40
539-523	تأثير وحدات تعليمية مقترحة لتطوير بعض المهارات الأساسية للتلاميذ في كرة اليد باستعمال الأسلوب التبادلي (12-14 سنة) كحلي أحمد، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي، تيسمسيلت-الجزائر-	41
554-540	دور النشاط الرياضي الترويحي في الوقاية من السمنة لدى تلاميذ الطور الابتدائي. دراسة ميدانية بوزيان بوعلام، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر- / أ. د شرفي عامر، جامعة زيان عاشور الجلفة، -الجزائر-	42
568-555	فاعلية استخدام التصور العقلي على تحسن أداء مهارة التصويب لدى لاعبي كرة القدم (أقل من 17 سنة) بلقادة هواري، جامعة وهران -الجزائر- / بن زيدان حسين، جامعة مستغانم -الجزائر- / مقراني جمال، جامعة مستغانم -الجزائر-	43
584-569	فعالية برنامج إحماء وقائي قائم على FIFA 11 في الحد من حدوث الإصابات العضلية لدى لاعبي كرة القدم الشباب عيموش بلال، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / نغال محمد، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / محجوب عرابي لحسن، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	44
596-585	فعالية بروتوكول تدريبي مقترح قائم على الفترتي مرتفع الشدة (HIIT) باستعمال بعض التمارين البليومترية في فقدان الوزن والتقليل من محيط البطن عند المتدربين في قاعات الجيم بردي طه إلياس، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	45
611-597	مدى فعالية مقياس فوستر لتقدير الجهد (RPE s) في تقنين الأحمال التدريبية ومستوى التعب لدى لاعبي كرة القدم هواة خلال مرحلة المنافسة بن زهرة بوعلام، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت-الجزائر- / واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت-الجزائر-	46
626-612	ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية ومساهمتهما في تعزيز التكيف الاجتماعي لدى براعم ذوي طيف التوحد ط. د مساح بلقاسم، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر / أ. د حفصاوي بن يوسف، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر	47
641-627	ممارسة الأنشطة الترويحية ودورها في الحفاظ على الجانب النفسي لدى أساتذة التعليم الثانوي شتوي نورالدين، -جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر- / دردون كتر، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف-الجزائر-	48
655-642	<b>Degrees of optimism among students about to graduate in the sports training major</b> Soufi Rachid, University of Djelfa / Hannat Abdelkader, University of Djelfa / Chekraoui Fethia, University of Media/ Nadir abdelkader, Blida 2 University (Lounici Ali)	49
671-656	<b>The extent to which students of physical education and sports institutes are interested in entering the world of sports entrepreneurship</b> Doc, Boumezrag Cheikh, Université de Tissemsilt, Algérie. / pro, Boumaza Med lamine, Université de Tissemsilt, Algérie. / Garmat Mostafa, lagouat, Algeria	50
685-672	أدوات الثورة الصناعية الرابعة ودورها في تمكين الاقتصاد الدائري في منظمات الأعمال دراريجي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي التبسي، الجزائر	51
702-686	استخدام نظرية الاصطفاف في قياس جودة الخدمات المصرفية ميدون العربي، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر/ بودالي مخطار، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-، الجزائر	52
713-703	الاتجاهات الحديثة للمؤسسات الجزائرية لتحقيق الأداء المتميز في ظل المتغيرات البيئية المعاصرة طويبري فاطمة، جامعة تلمسان، -الجزائر-	53
724-714	الحوكمة والإدارة المالية من منظور المؤسسات الوثائقية: دراسة في المفاهيم والعلاقة وطرق التطبيق لعابنية رجاء، جامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)	54
738-725	المؤسسات الزراعية الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول دراسة حالة مؤسسة AKT-FARMS مزارع تكنولوجيات المعرفة الجزائرية (ط. د. شعشوع عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر/ عناني عبد الله، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر)	55
754-739	دراسة استكشافية لمدى قابلية ادماج تقنية الذكاء الاصطناعي في مهنة المحاسبة في الجزائر عباس بن العربي، جامعة زيان عاشور الجلفة، الجزائر/ موسى مرفوعة، جامعة غرداية، الجزائر	56
769-755	دور الاستثمار في الأصول غير الملموسة في تحسين الأداء المالي لشركات التقنية والبرمجيات - دراسة حالة شركة ميتا FB/META- فوضيل لحسن، جامعة الشلف، -الجزائر- /خنوسة عديلة، جامعة الشلف، -الجزائر-	57
783-770	مشكلة الطاقة في الجزائر، بين الواقع والتوقعات المستقبلية د، بدري عبد العزيز، جامعة تيسمسيلت، الجزائر	58
795-784	<b>Analysis of the impact of innovation on Business performance of Algerian Economic companies</b> Benfattoum Fathi, University of Laghouat, Algeria / Benmouiza Ahmed, University of Laghouat, Algeria	59

811-796	<b>Early Warning System IRIS as a Tool for Assessing Financial Performance of Insurance Companies “A Case Study of Algerian Insurance Company (CAAT)”</b> <b>DEBOUB Ouissam, Tissemsilt University, Algeria // BOUKREDID Abdelkadir, Tissemsilt University, Algeria</b>	60
826-812	<b>Former and present public economic institution of Algeria</b> <b>Nadir Guemra, University of M’sila, Algeria</b>	61
839-827	<b>Green Marketing Strategic Approaches</b> <b>Brahimi Farouk, Mohamed Khider University-Biskra- Algeria</b>	62
851-840	<b>The role of startups in the field of technology and financial services in promoting financial inclusion</b> <b>phd Student MERABET Abdeldjelil, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria / Professeur. Mokhtar, University of Ibn Khaldoun-Tiaret, Algeria</b>	63
867-852	أبعاد توظيف النص القرآني عند الشيخ أبي طالب المكي (ت 386هـ) قوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المرید إلى مقام التوحيد أنموذجا ليلي معاش، جامعة غرداية-الجزائر-	64
883-868	أثر المقاصد في نوازل كورونا-نماذج مختارة- ط-د: صديقة عبد الباقي، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-د: مايدي عيد الرحمن، جامعة عمارثليجي بالأغواط -الجزائر-	65
896-884	أثر تغير الفتوى بتغير المكان _ المهجر نموذجا _ حرير محمد أمين، جامعة غرداية، -الجزائر- / شويفر عبد العالي، جامعة غرداية، -الجزائر-	66
912-897	أزمة الضمير وضرورة العودة إلى التفكير ربيع أسماء، جامعة الجزائر 2 -الجزائر- / بن دودة مليكة، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيبازة-	67
925-913	استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في أرشفة البيانات: برنامج ArcMate Capture نموذجا حموي نور الهدى، جامعة جيلالي ليايس-سيدي بلعباس-الجزائر-	68
942-926	الأخلاق من أحكام الثنانية إلى أحكام التعددية حمدي شهرزاد، جامعة محمد لمن دباغين سطيف 2-الجزائر- / عامر إيمان، جامعة 8 ماي 1945 قالة-الجزائر-	69
958-943	الأسرة الجزائرية والنسق القرابي عبد اللطيف عمر، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر- / ميظرعائشة، المركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو-الجزائر-	70
972-959	الإنسان والعالم قراءة تأويلية في تفعيل الفهم والقدرة د. محمدي بلخير، جامعة مولود معمري تيزي وزو	71
986-973	التأويل ودلالته بين علم الكلام والتصوف ط. د. عقابة أنيسة، جامعة بن خلدون -تيارت- / أ د بلخير خديجة، جامعة بن خلدون -تيارت-	72
1001-987	التخطيط المعماري للمسكن بمدينة شرشال خلال العهد العثماني يوسف ياسين، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيبازة- / عبد القادر دحوح، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله -تيبازة-	73
1016-1002	التنمية المحلية بين واقع السياسات الاجتماعية وآمال المجتمع المحلي تجاديت إدري، جامعة الجزائر 03-الجزائر-	74
1031-1017	الحراك النسوي في السودان والتغير الاجتماعي: الإنجازات المتحققة والتحديات د. فيصل محمد عبد الباري توتو، جامعة النيلين-كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية - قسم علم الاجتماع-السودان	75
1046-1032	الحملات الإعلامية كاستراتيجية لتغيير سلوك العنف في الملاعب الجزائرية عبر الشبكات الاجتماعية دراسة ميدانية على عينة من شباب مستخدمي صفحات الفاسبوك - مهراوي نصر الدين، جامعة قسنطينة 3، الجزائر	76
1062-1047	السلطة العاربية (الجانب الخفي للدكتاتوريات الاخضاعية) معافة فطيمة جامعة الحاج لخضر باتنة 1-الجزائر-	77
1075-1063	الطب النسائي في الغرب الإسلامي خلال العصر الوسيط ق4-7هـ/10-13م د بزة نوال، جامعة باتنة 1-الجزائر- / أ. د عشي علي، جامعة باتنة 1-الجزائر-	78
1085-1076	العصبية الرقمية: الماهية، الأسباب ونتائجها على الفرد والمجتمع بن عودة موسى، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	79
1098-1086	العلمانية كمنهج لقيام نهضة عربية في العصر الحديث "شيلي شميل وفرح أنطون" بن هبري حليم، جامعة مولود معمري تيزي وزو	80

1117-1099	القياس التصويري لرقمنة المواقع الأثرية كخطوة أولى لإعادة تصورها -الجامع الكبير بمدينة المنصورة الأثرية بتلمسان أنموذجا بكاركمال، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر- /أ.د. بلجوزي بوعبد الله، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان -الجزائر-	81
1131-1118	الكتاب الأبيض للثورة الجزائرية ورد فعل فرنسا تجاهه 1956 – 1960 عيسى حمري، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة –الجزائر/ بن عبد الله بدر، جامعة يحي فارس المدية-الجزائر	82
1146-1132	المحددات الاجتماعية لتطوير أداء القيادات في ضوء الإدارة الموقفية وتحقيق التنمية المستدامة د، وليد محمد عبد الحليم محمد عاشور، دكتوراه جامعة سوهاج واستشاري تعليم	83
1162-1147	المسؤولية الأخلاقية لممارسة مهنة الصحافة الاستقصائية في ضوء موثيق الشرف الدولية سعيد فاروق، جامعة باجي مختار عنابة -الجزائر-	84
1179-1163	المعاينة في البحث السوسولوجي. تصورات نظرية ونماذج تطبيقية د. حميداني خاليدة، جامعة لونيبي علي –البلدية، الجزائر،	85
1193-1180	الهجرة والرحلة الجزائرية إلى الحجاز ودورها في تثبيت الهوية العربية الإسلامية خلال القرنين 18 و19 م رشيد ولد بوسيافة، جامعة يحي فارس المدية الجزائر	86
1208-1194	انعكاسات متابعة مؤثري تيك توك على الهوية عند الشباب الجزائري د. رفيق بلعبيدي، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر،	87
1223-1209	أهمية إعلام المؤسسة في تحقيق جودة التكوين في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي الجزائرية باباوا عمر عبد الرحمان، جامعة غرداية -الجزائر-	88
1236-1224	بناء اختبار تحصيلي في مقياس القياس التربوي وبناء الاختبارات المدرسية للسنة الثانية علوم التربية وفق النظرية الكلاسيكية للقياس د. هاني داتة، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر- /أ.د شفيقة كحول، جامعة محمد خيضر، بسكرة -الجزائر-	89
1253-1237	تأثير التنشئة الاجتماعية والثقافة الصحية على نمط الرضاعة المتبع عند المرأة غير العاملة -دراسة ميدانية لعينة من النساء في ولايتي الجزائر والبويرة- ط.د. خالد عبد الرحمان، جامعة الجزائر 02 -الجزائر- /د. كواش زهرة، جامعة الجزائر 02 -الجزائر-	90
1267-1254	تشخيص فرعون موسى عليه السلام من خلال الوصف القرآني والمُعطى الأثري قلمام لوزة، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر- /بلقاسم رحمان، جامعة أبو القاسم سعد الله بوزريعة -الجزائر-	91
1278-1268	تطور الإذاعة السرية في الثورة الجزائرية من خلال تقارير وزارة التسليح والاتصالات العامة ديسمبر 1959 أوت 1961 أ.د احمد مسعود سيد علي، جامعة محمد بوضياف المسيلة-الجزائر-	92
1292-1279	تمثلات الحصان ورمزية التاريخية من خلال الأنصاب الرومانية للغرب الجزائري بلواضح أمجاد، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر- /مضوي خالدية، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر -الجزائر-	93
1307-1293	حركة الوصول الحر للمعلومات وتفعيلها بالمكتبات: التحديات والتحديات ط.د سعودي مقداد، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر- /أ.د قموح ناجية، جامعة عبد الحميد مهري، قسنطينة 2 -الجزائر-	94
1322-1308	دراسات الجدوى للمشاريع المقاولاتية -نموذج روضة أطفال- بلواضح حسينة، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر- /مخلوف ناجح، جامعة محمد بوضياف مسيلة-الجزائر-	95
1336-1323	دراسة العلاقة بين نوعية حياة الأطفال الأقل من 5 سنوات وبعض المؤشرات الاجتماعية والصحية في الجزائر صبيدون جهيد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر- /درديش أحمد، جامعة لونيبي علي البلدية 2-الجزائر-	96
1352-1337	درجة تقدير مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني المدمجين لسلوكيات التمر الوظيفي الممارس ضدهم- دراسة ميدانية بمركز التوجيه المدرسي بالمسيلة لكحل نجمة، جامعة باتنة 1-الجزائر- /شوشان عمار 2، جامعة باتنة 1-الجزائر-	97
1366-1353	دور المكتبات في الرفع من فاعلية البحث عن المعلومات لدى الطلبة في ظل جائحة كوفيد-19 دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة محمد خيضر بسكرة زميري خولة، جامعة الجزائر 2 -الجزائر-	98
1376-1367	رحلة المقرئ (ت 1041هـ/1631م) ودورها في التواصل الثقافي بين الجزائر والحجاز سماعيل فتحي، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر/ بن حامد سعدية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر	99
1388-1377	سوسولوجيا المواطنة وإشكالية المقاربة السياحية عرباوي نصيرة، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،	100
1401-1389	صورة العرب قبل الإسلام في السينما العربية دراسة نقدية لفيلم "فجر الإسلام" منير طيبي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة، الجزائر	101
1413-1402	علاقة إدارة الألم بالرعاية النفسية لدى مرضى ألم أسفل الظهر المزمن –دراسة ميدانية بمصلحة الطب الفيزيائي وإعادة التربية الوظيفية بالمستشفى الجامعي فرانز فانون- عيسو عبد الحق، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر، / نايت عبد السلام كريمة، جامعة مولود معمري-تيزي وزو، الجزائر،	102

1429-1414	فاعلية الوسائط التكنولوجية في تحسين تعليمية اللغة العربية في الجامعة أ.د. عبد الحفيظ تحريشي، جامعة محمد طاهري بشار، الجزائر	103
1448-1430	قراءة سوسولوجية في ثقافة المقاول في الجزائر ط. د. ليامين عكاشة، / جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، د. ليليا حفيظي، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر.	104
1463-1449	كفاءة الإدارة البشرية في الأزمات الصحية (رؤية مستقبلية للتحديات والفرص) أولاد النوى محمد، جامعة غرداية، الجزائر. / زرياني محمد مصطفى، جامعة غرداية، الجزائر.	105
1479-1464	محمد إقبال وعبد الحميد بن باديس، تقاطعات الرؤى في صناعة الإنسان د. غنية ضيف، جامعة الجزائر 02، الجزائر	106
1491-1480	مراكز التعليم والثقافة بالمغرب الإسلامي من القرن الأول وحتى القرن الخامس الهجري د / محمد ساكو، المدرسة العليا للأساتذة مبارك بن محمد الميلي الجزائري – بوزريعة (الجزائر)	107
1503-1492	مرجعيات الثقافة الجزائرية وراحتها محمد بوحجلة، جامعة حسية بن بوعلي، الشلف، الجزائر	108
1520-1504	مسألة الحرية في الفكر العربي الباحثة سفيان فاتن، قسم الفلسفة المركز الجامعي نورالبيشير البيض. الجزائر	109
1537-1521	ميراث المرأة القبائلية بين خضوعها لأعراف وتقاليد المجتمع والحاجة المادية ميلودي حسينة، جامعة العقيد أكي محند أولحاج بالبويرة، الجزائر	110
1548-1538	نقد العقل الإسلامي عند أركون حسين حيمر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تلمسان، الجزائر	111
1565-1549	واقع اللغة العربية في الخطاب الإشعاري الحلول والافاق دراسة تطبيقية لنماذج إشهارية العربي بوعمران بوعلام، جامعة خميس مليانة، الجزائر/ عيوش نعيمة، جامعة خميس مليانة، الجزائر	112
1580-1566	<b>Bullying and Its Impact on the Psychosocial Adjustment of Hearing-Impaired Children Integrated into regular Schools</b> Abdelkarim Yahiaoui, Abu Al-Qasim Saadallah University, Algeria2/ Farid Ben Guesmia, Abderrahmane Mira University, Bejaia	113
1595-1581	<b>Cyber space as existential threat to cultural security in Algeria</b> Nouri Aziz, Abbas Laghrour University –khenchela / Slimane Samira, Salah Boubnider Constantine 3 University	114
1604-1596	<b>Digital media between moral responsibility and practice</b> Omar Reikia, University of Algiers 3. Algeria	115
1619-1605	<b>Exploring the Impact of Psychological Capital on Work-Related Quality of Life: A Case Study of Saidal Group Employees in the Algerian Pharmaceutical Industry</b> Mohammed Mansouri, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes, /Algeria Hana Bouhara, Djillali Liabes University of Sidi Bel Abbes	116
1634-1620	<b>L'ignorance sacrée et l'ignorance institutionnalisée chez Mohammed Arkoun: Analyses philosophiques de deux concepts controversés dans la pensée islamique</b> Mahrez BOUICH, Université Abderrahmane Mira- Bejaia	117
1646-1635	<b>Repenser la raison avec Gaston Bachelard</b> HADDOUCHE Zahir, Université A.Mira-Bejaia (Algerie)	118
1659-1647	<b>Teachers' social representations towards modern media and communication technology</b> Ferkous Nadira, Badji Mokhtar University – Annaba – Algeria	119
1675-1660	<b>The Competency-Based Approach: Between Theoretical Foundations and Epistemological Differences hamouche moslem, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou / farid_boutaba, Mouloud Mammeri University of Tizi Ouzou</b>	120
1692-1676	<b>The effectiveness of digital communication in achieving creativity in Algeria's emerging institution Field study of the Yassir Algiers Foundation</b> Bahoussi nour el houda khadidja, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria) / Baali mohamed said, Abdel Hamid ibn badis Mostaganem (Algeria)	121
1709-1693	<b>The main functions of business leaders in the recruitment and human resources development process. Empirical study among SME creators in the Bejaia region</b> Haderbache Bachir, University Abderrahmane Mira of Bejaia /Maiga Hadiaratou Idrissa, University Abderrahmane Mira of Bejaia	122



**Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger  
d'Albert Camus : des textes palimpsestes**  
**The Meursault Investigation by Kamel Daoud and The Stranger  
by Albert Camus: Palimpsest texts**



BENSAID Ourida\*  
Université de Tissemsilt, Algérie  
[ourida.bensaid@gmail.com](mailto:ourida.bensaid@gmail.com)

Date de soumission : 31 /03 /2024, date d'acceptation : 30/04 /2024

\*\*\*\*\*

**Résumé :**

Partant du postulat qu'un texte littéraire ne naît pas ex nihilo, nous nous penchons dans cet article sur les textes dont se sont inspirés Kamel Daoud et Albert Camus dans l'écriture de leurs romans intitulés respectivement Meursault, contre-enquête (2013) et L'Étranger (1942). L'analyse de certains passages de ces textes romanesques met en exergue le recours des deux auteurs au procédé de la réécriture. De fait, il s'agit essentiellement pour nous, de déceler dans ces romans les hypotextes, selon l'acception transtextuelle de Gérard Genette et de démontrer qu'il est bien question de palimpseste.

**Mots clés :** Meursault, contre-enquête ; L'Étranger ; réécriture ; hypertextualité ; hypotexte.

**Abstract:**

Based on the premise that a literary text does not arise ex nihilo, this article examines the texts that inspired Kamel Daoud and Albert Camus in the writing of their respective novels titled The Meursault Investigation (2013) and The Stranger (1942). The analysis of certain passages from these novels highlights the use of the rewriting process by both authors. Indeed, our main objective is to identify the hypotexts in these novels, according to Gérard Genette's transtextual meaning, and to demonstrate the presence of a palimpsest.

**key words:**

The Meursault Investigation; The Stranger; rewriting; hypertextuality; hypotext

---

\* Auteur Correspondant

## **Introduction:**

Le présent article se propose de mettre en exergue les textes- sources dont Kamel Daoud et Albert Camus se sont inspirés dans l'écriture de leur premier roman (publié, dans le cas de Camus). C'est ce qui laisse à penser au palimpseste. Ce mot vient du latin palimpsestus et du grec palimpsêstos. Il signifie « parchemin dont on a effacé la première écriture pour pouvoir écrire un nouveau texte » (**Dictionnaire Le Robert, 2011, p.1384**).

A ce propos, un ouvrage de référence a été consacré à la notion de palimpseste par Gérard Genette sous le titre de *Palimpsestes : la littérature au second degré* (1982). Sur la quatrième de couverture du livre, l'auteur en donne une définition plus complète : en littérature, le palimpseste désigne « toutes les œuvres dérivées d'une œuvre antérieure » (**Gérard Genette, 1982**). Cette dernière définition s'avère pertinente dans le cas qui nous intéresse et que nous traiterons dans cet article.

Meursault, contre-enquête, le premier roman publié par Kamel Daoud en 2013, année du centenaire de la naissance d'Albert Camus, révèle dès le titre l'existence d'une référence explicite au personnage et à l'œuvre romanesque du prix Nobel de littérature. C'est que Meursault est bel et bien le personnage principal de *L'Étranger*, publié en 1942, dont une partie du récit est reprise par Kamel Daoud.

Il est admis que la référence à d'autres textes porte un nom précis, à savoir l'intertextualité. Il s'agit d'une notion théorisée par de nombreux spécialistes tels que Mikhaïl Bakhtine (il en a lancé les bases), Julia Kristeva, Roland Barthes, Michael Riffaterre, Laurent Jenny et tant d'autres. Ils ont effectué une multitude de travaux sur le concept d'intertextualité et tous, en ont proposé plusieurs approches. Cependant, nous privilégierons dans notre analyse l'acception de Gérard Genette qui préfère parler de transtextualité et d'hypertextualité.

Il est intéressant de souligner dans ce contexte, que Kamel Daoud n'est pas le seul à avoir eu recours au procédé de la réécriture. Il se trouve que pour écrire *L'Étranger*, Albert Camus a repris un personnage et des séquences de *La Mort heureuse*, le premier roman qu'il avait écrit et qui a été publié à titre posthume.

Tous ces textes écrits et réécrits qui, a priori, constituent des textes palimpsestes nous interpellent. Ce sont essentiellement les rapports qui se tissent entre non seulement le texte de Daoud et celui de Camus, mais également entre les textes des deux écrivains eux-mêmes que nous tenterons d'interroger et d'éclairer dans cet article sous le prisme de la théorie genettienne.

# Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsestes

---

## Première Partie :

### Autour de Meursault, contre-enquête

Connu en Algérie pour ses chroniques publiées au Quotidien d'Oran, Kamel Daoud parvient à obtenir une notoriété internationale grâce à son entrée dans la sphère de la production littéraire et plus particulièrement romanesque. En effet, son premier roman paru d'abord en Algérie en 2013, aux éditions barzakh, puis en France en 2014, chez Actes Sud, le propulse au-devant de la scène littéraire et médiatique.

Meursault, contre-enquête connaît dès sa sortie en France un succès retentissant au point où l'écrivain devient le récipiendaire de plusieurs prix littéraires en 2014. Finaliste du prix Goncourt, la même année, Kamel Daoud reçoit le prix Goncourt du premier roman en 2015. L'intérêt porté à son premier roman lui vaudra une traduction dans plus de trente langues et une adaptation pour le théâtre lors du 69<sup>ème</sup> Festival d'Avignon.

Il n'en demeure pas moins que l'idée de reprendre L'Étranger de Camus, l'un des romans les plus lus dans le monde et qui de surcroît est considéré comme intouchable, en donnant une identité et une famille à l'Arabe tué par Meursault, se révélera être un très bon filon pour l'écrivain algérien. En effet, le roman a permis à Kamel Daoud de « trouver sa place dans le champ littéraire » (Dominique Maingueneau, 2016) de ce début du XXI<sup>ème</sup> siècle. Mais comment Daoud a-t-il procédé pour réécrire L'Étranger ?

#### 1. Réécriture de L'Étranger :

Dans la stratégie scripturale qu'il déploie, Kamel Daoud s'inspire non seulement des textes écrits par d'autres écrivains, mais également de ses propres textes qui appartiennent à la matrice journalistique, publiés antérieurement dans la presse. A ce titre, la présence effective d'un ou de plusieurs textes dans un autre texte ou le simple renvoi, même implicite, à d'autres textes est connu sous le nom d'intertextualité. Il s'agit d'une pratique qui constitue l'« une des composantes fondamentales de la littérarité d'une œuvre » (Michael Riffaterre, 1980).

L'intertextualité, telle qu'elle a été définie par Gérard Genette, désigne la « relation de co-présence entre deux ou plusieurs textes » (Genette, 1982, p.8). Dans son ouvrage qui porte le titre significatif de Palimpsestes, Gérard Genette donne un autre nom à l'intertextualité. Il lui préfère celui de « transtextualité » à laquelle il attribue une valeur plus large.

En effet, la « transtextualité » implique « tout ce qui met le texte en relation, manifeste ou secrète, avec d'autres textes » (Gérard Genette, *ibid.*, p.7). L'hypertextualité constitue l'un des cinq types des relations transtextuelles que

Genette définit comme « toute relation unissant un texte B ([...] hypertexte) à un texte antérieur A ([...] hypotexte) sur lequel il se greffe » (Genette, *ibid.*, p.11-12).

Cette notion d'intertextualité et plus particulièrement d'hypertextualité devient pour Kamel Daoud un principe même d'écriture et de réécriture en tant que procédé de création romanesque. Selon le dictionnaire Le Robert, le mot réécriture, qui vient du verbe réécrire signifiant rédiger une nouvelle fois, désigne l'« action de réécrire (un texte) pour l'améliorer ou l'adapter » (P. 1595).

Dans son premier roman, *Meursault, contre-enquête*, l'auteur nous livre, à sa manière, une suite de *L'Étranger* d'Albert Camus. Aussi, entreprend-il de rendre justice (« je voudrais que justice soit faite » (Kamel Daoud, 2013, p.18), fait-il dire à Haroun) à l'Arabe auquel Albert Camus n'a pas attribué de nom.

Dans une entreprise inédite, Daoud a eu l'idée de reprendre un texte considéré comme étant un monument de la littérature française et universelle. Il propose un prolongement au célèbre roman *L'Étranger* qui permettra de restituer à l'Arabe anonyme une épaisseur romanesque. Pour ce faire, il passe par la voie de la réécriture et donne ainsi une identité à l'Arabe assassiné par Meursault. Désormais, le lecteur sait que l'Arabe s'appelait Moussa, qu'il avait une famille (un frère cadet, Haroun, un père disparu depuis les années trente et une mère anéantie par la mort de son fils) et un travail. Il découvre aussi, grâce à Haroun, le narrateur, les portraits physique et moral de Moussa.

Il est intéressant de signaler dans ce sillage que dans ce roman qui lui a valu une consécration mondiale, Daoud fait une nette référence non seulement à *L'Étranger* (repérable dans les éléments paratextuels tels que le titre, la photographie qui figure sur la première page de couverture et la quatrième de couverture), mais également à *La Chute*. À propos de ces deux romans, Kamel Daoud avoue qu'il a voulu « [r]éécrire *L'Étranger* dans la perspective de *La Chute*. ».

*Meursault, contre-enquête* se déploie en réalité selon un effet miroir avec le texte de Camus qui en constitue l'intertexte. D'ailleurs, la première page de son roman contient l'incipit inversé de *L'Étranger* qui conduira également le lecteur à établir rapidement l'intertexte : « Aujourd'hui, maman est morte. » / « Aujourd'hui, M'ma est encore vivante ».

Par ailleurs, il est intéressant de signaler que dans *Meursault, contre-enquête*, l'écrivain-journaliste Kamel Daoud n'a non seulement repris *L'Étranger*, mais il a également réécrit ses propres articles de presse. Il s'agit plus précisément de deux chroniques qu'il avait publiées dans *Le Quotidien d'Oran*. La première chronique qui sera insérée dans le roman, publiée le 2 mars 2010, est intitulée « *Le Contre-Meursault ou l'“Arabe” deux fois tué* ».

## Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsestes

---

Suite à la parution de cette chronique dans le journal, Sofiane Hadjadj, écrivain et co-fondateur de la maison d'édition barzakh, suggère à Daoud d'en faire un roman. La chronique est ainsi à l'origine de la genèse de Meursault, contre-enquête. Reprise in extenso, elle est introduite dans l'espace romanesque à la quatrième page (p.16). Elle est utilisée par l'auteur comme une matière première à l'écriture de Meursault, contre-enquête. De fait, le texte-source, qui s'avère être en réalité un pré-texte, connaîtra un certain nombre de modifications.

Il est certes vrai que la chronique est insérée in extenso dans le roman, cependant elle est reprise d'une manière éclatée et ne relève donc pas entièrement de la technique du « copier-coller » comme nous aurions pu l'imaginer. Loin d'être une simple pratique de recopiage, l'insertion de la chronique s'opère sous l'angle d'une transposition / transformation du texte-source.

A ce titre, apporter des modifications au texte journalistique paraît naturel lorsque l'on sait que le passage de la chronique au roman entraîne inévitablement des transformations. En effet, introduite désormais dans une scénographie propre à la littérature, la chronique « Le Contre-Meursault ou l'«Arabe» deux fois tué » change de peau et se ramifie. La dilatation que subit le texte désormais greffé est due aux nombreuses expansions dont l'écrivain use. De fait, tout en s'étirant, la chronique s'incruste et se dilue dans le nouveau support qui l'accueille, à savoir le roman.

Ainsi, la chronique intitulée « Le Contre-Meursault ou l'«Arabe» deux fois tué » constitue, selon l'acception genettienne, un autre hypotexte de Meursault, contre-enquête qui n'est autre que l'hypertexte de L'Étranger de Camus.

La deuxième chronique qui sera reprise par Daoud a pour titre « Nouh assis dans son balcon ». Publiée en 2011, elle sera insérée, quant à elle, presque in extenso dans son premier roman.

L'intégration de l'article de presse dans la trame romanesque trouve tout son sens dans la mesure où le lecteur y détecte la présence de Moussa et de la scène du crime perpétré par Meursault. De fait, la chronique, à caractère fictif, devient un texte prêt à romancer et à être introduit dans Meursault, contre-enquête qui, rappelons-le, est essentiellement une réécriture de L'Étranger de Camus.

Lors de sa transposition dans le roman, la deuxième chronique suivra le même processus de réécriture utilisé dans l'insertion de la première. Si celle-ci constitue le point de départ de Meursault, contre-enquête dans le sens où elle lui a donné naissance, « Nouh assis dans son balcon » est une chronique qui l'alimente. Cette chronique fait désormais partie du septième chapitre du roman et occupe trois pages (de la page 99 à la page 101).

Grâce à ce procédé, les deux personnages, Moussa et son frère Haroun, déjà présents dans les chroniques de Kamel Daoud, deviennent des personnages transfictionnels, c'est-à-dire des personnages qui se déplacent d'une fiction à une autre. Ces êtres de papier à propos desquels les lecteurs du Quotidien d'Oran ne trouvent, dans les chroniques, que peu d'informations acquièrent plus d'épaisseur à travers leur « migration » vers les romans. Les lecteurs arrivent ainsi à satisfaire leur curiosité.

Ainsi, les deux chroniques insérées sont absorbées par le roman dans la mesure où elles trouvent la place qui leur sied dans la trame narrative. Elles constituent des hypertextes de *L'Étranger* et des hypotextes de *Meursault, contre-enquête* qui, lui-même est un hypertexte du roman de Camus.

## **2. La scène du « dimanche au balcon »**

En suivant le processus de réécriture, Kamel Daoud n'hésite pas à transférer toute une séquence de *L'Étranger*, qu'il avait déjà reprise dans le texte journalistique, vers *Meursault, contre-enquête*. Il s'agit de la scène du « dimanche au balcon ».

Dès l'entame du chapitre VII, le lecteur qui a préalablement lu *L'Étranger* en détecte sans difficulté les éléments diégétiques. Ainsi, nous pouvons lire dans le chapitre deux de la première partie du roman de Camus les propos de Meursault auxquels font écho ceux de Haroun, dans le roman de Daoud : « j'ai pensé que c'était dimanche et cela m'a ennuyé : je n'aime pas le dimanche. [...] [J]e me suis mis au balcon. Ma chambre donne sur la rue principale du faubourg.» (*L'Étranger*, p. 21)/ « D'ailleurs, c'est le vendredi que je n'aime pas. C'est un jour que je passe souvent sur le balcon de mon appartement à regarder la rue, les gens et la mosquée » (*Meursault, contre-enquête*, p.93).

Cette scène du narrateur sur le balcon est selon toute vraisemblance un texte dérivé du roman de Camus puisque Daoud en emprunte l'épisode du « dimanche au balcon » tout en faisant correspondre à « dimanche » son équivalent culturel « vendredi ». Il est à préciser toutefois que Daoud adapte cet épisode au contexte algérien des années deux mille.

De fait, la scène du « dimanche au balcon » qui devient chez Daoud « le vendredi au balcon » nous interpelle pour au moins deux raisons. D'abord, parce qu'il s'agit là, comme l'indique Christiane Chaulet Achour, d'une « [m]agistrale transposition et expansion » (*Christiane Chaulet Achour, 2015*) de la scène en question. Ensuite, parce qu'il s'avère que *L'Étranger* n'est guère son lieu de genèse.

# Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsestes

---

## Deuxième Partie

### Autour de L'Étranger

S'il est vrai que Kamel Daoud a procédé à la réécriture de L'Étranger, Albert Camus, pour sa part, a non seulement eu recours au même procédé pour écrire l'un des romans les plus célèbres au monde, mais également se serait inspiré d'un fait divers pour écrire la scène centrale du roman.

#### 1. La scène du crime sur la plage

Les travaux de recherche sur l'œuvre de Camus effectués par l'universitaire américaine Alice Kaplan, ont révélé qu'un fait divers publié dans L'Écho d'Oran a inspiré l'auteur de L'Étranger. Lors de son déplacement, en 2016, à Oran, elle a eu l'occasion de fouiller les archives du journal et elle a pu feuilleter les numéros des années 1930. Elle raconte qu'elle a découvert dans le numéro du 31 juillet 1939, un fait divers relatant une rixe entre un Européen d'Algérie et un Arabe, survenue sur une plage oranaise. Voici un extrait de l'article en question intitulé « Rixe sur la plage de Bouisseville » :

Cette jeunesse s'amusait lorsque deux indigènes, sans doute en état d'ébriété, ont cherché querelle à Monsieur Bensoussan et à ses compagnons. Après les injures, ce sont les coups qui ont plu, coups de poings et même coups de couteau. Monsieur Bensoussan a été assez gravement atteint de deux coups d'un couteau à lame fixe, l'un au biceps du bras gauche et l'autre à la joue droite. Ces coups ont été portés par le nommé Kaddour Betouil [...].<sup>1</sup>

L'enquête littéraire menée par Kaplan a donc abouti à l'identification des deux hommes. Le parallèle est vite établi : à Raoul Bensoussan et Kaddour Touil correspondraient Meursault et L'Arabe de Camus. Ainsi et comme le précise Alice Kaplan, « [s]i Camus s'est effectivement inspiré de la bagarre entre Bensoussan et Touil, il a fait de cet incident sur la plage une scène mythique, que l'histoire littéraire retiendra comme l'une des grandes réussites esthétiques du roman au XX<sup>ème</sup> siècle » (Alice Kaplan, 2018, p.241).

#### 2. La Mort heureuse :

La scène du « dimanche au balcon » est née dans La Mort heureuse<sup>2</sup> qui est le premier roman écrit par Albert Camus, en 1936, et qui sera publié quelques années après sa disparition. À ce propos, Jean-Michel Adam affirme dans son ouvrage intitulé Le paragraphe : entre phrases et texte, que pour écrire L'Étranger, Albert Camus a eu recours au procédé de la réécriture. En effet, « plusieurs pages de La Mort heureuse, écrites d'un seul bloc [sont] reprises dans L'Étranger, mais segmentées cette fois en plusieurs paragraphes » (Jean-Michel Adam, 2018, p.181).

La reprise de ces pages est visible notamment dans le deuxième chapitre de la première partie qui contient en son sein l'épisode du « dimanche au balcon ». Jean-Michel Adam précise dans ce sens que « la scène du dimanche après-midi que le personnage passe au balcon est le plus long passage repris par Camus » (ibid.). Insérée dans *L'Étranger*, cette scène subit, sous l'effet de la réécriture, quelques modifications. Il est intéressant de préciser dans ce contexte que « tout texte est absorption et transformation d'un autre texte » (Julia Kristeva, 1969, p.89).

La comparaison entre les deux passages, celui qui figure dans *La Mort heureuse* et celui introduit dans *L'Étranger*, révèle l'existence d'une certaine ressemblance et de quelques points de divergence. Ainsi, la narration à la troisième personne, dans le premier texte, passe à une narration à la première personne du singulier, dans le second. En outre, le nom du personnage principal connaît un léger changement dans la mesure où Camus reprend le nom de Mersault en lui ajoutant une lettre.

En somme, tout porte à croire que *L'Étranger* d'Albert Camus est un roman écrit à partir d'autres textes : le sien, à savoir son premier roman qu'il n'avait pas publié, intitulé *La Mort heureuse*, et celui d'un autre, un fait divers publié dans les colonnes de *L'Écho d'Oran*.

### **Conclusion :**

En définitive, nous pouvons avancer que le recours à la stratégie de la réécriture passe, dans le cas de Kamel Daoud comme dans celui d'Albert Camus, inmanquablement par l'hypertextualité. Leurs textes, ceux qui ont fait l'objet de cette étude, entretiennent entre eux, selon la théorie genettienne, des relations transtextuelles et plus particulièrement hypertextuelles, dans le sens où les uns découlent des autres. Le premier roman de chacun de ces deux auteurs se présente donc comme un hypertexte.

Quant aux chroniques citées plus haut, elles relèvent à juste titre d'une double pratique transtextuelle. D'une part, elles sont d'une certaine manière des textes dérivés du roman de Camus, autrement dit des hypertextes, dans la mesure où Daoud en emprunte le personnage principal et l'épisode du « dimanche au balcon ». D'autre part, les chroniques se présentent comme des hypotextes, c'est-à-dire des textes qui ont été réinvesties dans Meursault, contre-enquête.

Nous sommes ainsi en présence d'un ensemble de textes palimpsestes qui se croisent, s'entremêlent, parfois, et s'imprègnent les uns des autres comme sous l'effet d'une osmose.

# Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud et L'Étranger d'Albert Camus : des textes palimpsestes

---

## Note :

1. L'article figure en entier dans le livre d'Alice Kaplan intitulé *En quête de L'Étranger*, p. 237-238.
2. La version électronique du roman intitulé *La Mort heureuse*, écrit par Albert Camus, est disponible sur le lien suivant: <https://copees.com/productPdf/Albert-Camus-La-Mort-Heureuse.pdf>
3. Cité par Lise Gauvin, « Écrire/Réécrire le/au féminin : notes sur une pratique ». *Études françaises*, 2004, 40(1), 11–28. <https://doi.org/10.7202/008473ar>

## Bibliographie :

- Adam, J-M. (2018). *Le paragraphe : entre phrases et texte*, Paris, Armand Colin
- Camus, A. (1988). *L'Étranger*, Alger, ENAG/EDITIONS.
- Camus, A. (1997 [1956]). *La Chute*, Paris, Gallimard.
- Chaulet-Achour, C. (2014). « Une variation algérienne sur l'écriture camusienne: Meursault, contre-enquête de Kamel Daoud. Albert Camus et L'Algérie. » Lyon: Association coup de Soleil en Rhône-Alpes. [http://www.voixauchapitre.com/archives/2015/meursault\\_analyse\\_chaulet.pdf](http://www.voixauchapitre.com/archives/2015/meursault_analyse_chaulet.pdf), consulté le 15 janvier 2022.
- Chaulet Achour, C. (2015). « Retour ou détour par Camus dans le roman algérien : Kateb Yacine (1956) / Kamel Daoud (2013) », Communication au colloque international du Département de français de l'Université d'Alger : « La littérature maghrébine de langue française au tournant du 21ème siècle : Formes et expressions littéraires dans un monde en mutation » à la Bibliothèque nationale du Hamma, 20-21 avril 2015.
- Daoud, K. (2013). *Meursault, contre-enquête*, Alger, Editions barzakh.
- Gauvin, L. (2004). « Écrire/Réécrire le/au féminin : notes sur une pratique ». *Études françaises*.
- Genette, G. (1982). *Palimpsestes. La littérature au second degré*. Paris, Editions du Seuil, coll. « Poétique ».
- Kaplan, A. (2018). *En quête de L'Étranger*, Alger, Editions barzakh.
- Kristeva, J. (1969). *Séméiôtikè. Recherches pour une sémanalyse*, Paris, Seuil, coll. « Points ».
- Maingueneau, D. (2016), *Trouver sa place dans le champ littéraire : paratopie et création*, Louvain-la Neuve, Academia-l'Harmattan.
- Riffaterre, M. (1980). « La trace de l'intertexte », *La Pensée*, n° 215, p.4-18. Article Consulté le 27 décembre 2021 et disponible sur le lien suivant : <https://gallica.bnf.fr/ark:/12148/bpt6k6202171q/f6.item>.

## Dictionnaire :

- Le Robert illustré et Dixel, (2011). Paris, SEJER.